ومن مفردات عصره وأوانه درس بالمدرسة الجوهرية
وابتنى بيتا في مقابلة الاشرفية دار الحديث بالقرب
من قلعة دمشق غير أنه قد خاض في شيء لا يعنيه
وقصد مالا يلزمه ان يخوض فيه وذلك التنقيب
عن كلمات القوم الدقيقة والاعتراض على عباراتهم
الرشيقة وجعل نفسه غرضا لسهام الأغراض
ورام ان يطفئ الخواطر الروحانية بالاقوال
المراض فقال أن ابن الفارض وابن عربي ومن
حذا حذوهما وذاق من الطعوم حلوهما قد حاد
عن طريق الحق والصواب وخالف الحق فيما اتفق
من صفات رب الأرباب وصرح بذلك في الملأ
العام وعرف بذلك واشتهر بين أهل الشام
من الخواص والعوام ولعله بعد ذلك عن بعض
القلوب والعلم في ذلك لعلام الغيوب وكل لا هو
لا ينوى الاخيرا ولا يدفع في اعتقاده الا خيرا
ولكن الأولى لمثله ومثلي من المقصرين ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1